@ 16 @ يعني القدر ! 2 2 ! أي علم زمان وقوعها فإذا سئل أحد عن ذلك قال ا هو الذي يعلمها ! 2 2 ! جمع كم بكسر الكاف وهو غلاف الثمرة قبل ظهورها ! 2 2 ! العامل في يوم محذوف والمراد به يوم القيامة والضمير للمشركين وقوله أين شركائي توبيخ لهم وأضاف الشركاء إلى نفسه على زعم المشركين كأنه قال الشركاء الذين جعلتم لي ! 2 2 ! المعنى أنهم قالوا أعلمناك ما منا من يشهد اليوم بأن لك شريكا لأنهم كفروا يوم القيامة بشركائهم ! 2 2 ! أي ضل عنهم شركاؤهم بمعنى أنهم لا يروهم حينئذ فما على هذا موصولة أو ضل عنهم قولهم الذي كانوا يقولون من الشرك فما على هذا مصدرية ! 2 2 ! الظن هنا بمعنى اليقين والمحيص المهرب أي علموا أنهم لا مهرب لهم من العذاب وقيل يوقف على ظنوا ويكون ما لهم استئنافا وذلك ضعيف ! 2 2 ! أي لا يمل من الدعاء بالمال و العافية وشبه ذلك ونزلت الآية في الوليد بن المغيرة وقيل في غيره من الكفار واللفظ أعم من ذلك ! 2 ! 2 أي هذا حقي الواجب لي وليس تفضلا من ا ولا يقول هذا إلا كافر ويدل على ذلك قوله ! 2! 2 وقوله ! 2 2 ! معناه إن بعثت تكون لي الجنة وهذا تخرص وتكبر وروي أن الآية نزلت في الوليد بن المغيرة ! 2 2 ! ذكر في الإسراء ! 2 2 ! أي كثير وذكر ا هذه الأخلاق على وجه الذم لها ! 2 2 ! الآية معناها أخبروني إن كان القرآن من عند ا ثم كفرتم به ألستم في شقاق بعيد فوضع قوله من أضل موضع الخطاب لهم ! 2 2 ! الضمير لقريش وفيها ثلاثة أقوال أحدها أن الآيات في الآفاق هي فتح الأقطار للمسلمين والآيات في أنفسهم هي فتح مكة فجمع ذلك وعدا للمسلمين بالظهور وتهديدا للكفار واحتجاجا عليهم بظهور الحق وخمول الباطل والثاني أن الآيات في الآفاق هي ما أصاب الأمم المتقدمة من الهلاك وفي أنفسهم يوم بدر الثالث أن الآيات في الآفاق هي خلق السماء وما فيها من العبر والآيات وفي أنفسهم خلقه بني آدم وهذا ضعيف لأنه قال سنريهم بسين الاستقبال وقد كانت السموات وخلقة بني آدم مرئية والأول هو الراجح ! 2 2 ! الضمير للقرآن أو للإسلام ! 2 2 ! أي محيط بعلمه وقدرته وسلطانه